السهيل او بدلهما بدل الالف واللام في لغة اهل اليمن لقوله
تَبِيتُ بِلَيْلِ امْ اَرْمَدِ آعْتَادَ اَوْلَقَا ٥
واجعل لنحو تفعلان النونا رفعا وتدعين وتسلونا
وحذفها للنصب والجزم سمه كلم تكوني لتزومي مظلمه
انقضى الكلام على مواضع النيابة في الاسما اخذ في ذكر موضعها في الافعال
ويكون فيهما بشيئين بالحذف وسياتي وبالحرف وهو المشار اليه بقوله
واجعل لنحو تفعلان النون رفعا مفعول ثان لاجعل له صير وهو صريح في
ان الرفع فيهما يكون بالنون كما ذهب اليه الجمهور خلافا لمن زعم ان الاعراب
فيها بحركات مقدرة على لام الفعل فعلامة الرفع نون مكسورة بعد
الالف مفتوحة بعد الواو والياء وعلامة جزمه ونصبه حذف تلك
النون تقول في الرفع تفعلان وتفعلون وتفعلين وتحذف هذه النون
للجزم تقول لم تفعلا ولن تفعلوا ولم تفعلي ثم حملوا النصب على الجزم كما
حملوه على الجر في التثنية والجمع اذ الجزم في الفعل نظير الجر في الاسم قال
تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا واشار بقوله تفعلان الى كل فعل اتصل
به الف اثنين مخاطبين او غايبين نحو انتما تضربان وهما يضربان وبقوله
تسلون الى كل فعل اتصل به واو جمع مخاطبين او غايبين نحو انتم تضربون
وهم يضربون سوا كانت الف الاثنين او واو الجمع ضميرا كما مثل او
حرفا نحو يقومان الزيدان ويقومون الزيدون في لغة طي وَاَزْدِ شَنُوءَهْ
وبقوله تدعين الى كل فعل اتصل به يا مخاطبة نحو انت تضربين
يا هند والسمة العلامة ومثل للجزم بقوله كلم تكوني اصله
تكونين وللنصب بقوله لتزومي فهو منصوب بان مضمرة بعد لام
الجحود واصله ترومين ويجوز في لام مظلمه الكسر والفتح وهو القياس
تنبيه ليس من هذا قوله الا ان يعفون لان الواو لام الفعل والنون ضمير النسوة

١ والفعل مبني معها مثل النسوة يتعدن ووزنه يفعلن بخلاف قولك
الرجال يعفون فان الواو فيه ضمير المذكرين والنون علامة الرفع وتحذف
للجازم والناصب قال تعالى وان تعفوا اقرب للتقوى ووزنه يعفوا
وسم معتلا من الاسماء ما كالمصطفى والمرتقي مكارما
فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا ٥
والثاني منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا ايضا يجر شرع
في بيان اعراب المعتل من الاسما والافعال ومعتل الاسماء ضربان
مقصور وهو الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة نحو الفتى والمصطفى
يخرج باللازمة الالف في الزيدان رفعا وفي الاسماء الستة نصبا ومنقوص
وهو الاسم المعرب الذي اخره يا لازمة تلي كسرة كالقاضي والمرتقي يخرج
بالاسم الفعل نحو يرمي وبالمعرب المبني نحو الذي وبالكسرة نحو ظبي ورمي
فانه معتل جار مجرى الصحيح في اعرابه بالحركات قوله فالاول
الاعراب فيه قدر اي ان المقصور يقدر فيه جميع الاعراب والقصر المنع
قال تعالى حور مقصورات وانما قدر فيه الاعراب لتعذر تحريك
الالف تقول هذا المصطفى ورايت المصطفى وصلى على المصطفى فعلامة الرفع
والنصب والجر فتحة وضمة وكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر قوله والثاني منقوص اي المرتقي ونحوه وسمي منقوصا لحذف
لامه للتنوين نحو قاض وداع وقيل لكونه نقص بعض الحركات قوله
ونصبه ظهر اي ظهر فيه علامة النصب لخفتها قال تعالى اجيبوا داعي الله
وينوى فيه الرفع والجر قال تعالى يوم يدع الداع اجب دعوة الداع فعلامة
رفعه وجره ضمة وكسرة مقدرة في اليا استثقالا لا لتعذر الامكان النطق
بالكسر في قول جرير فيوما يوافينا الهوى غير ماضي وقد تظهر الضمة
في الضرورة كقوله وعرق الفرزدق شر العروق خبيث الثرى كابي الازند

Copyright © King Saud University